أمر عصام عبد الرازق رئيس نيابة غرب الكلية بالاسكندرية في مصر بحبس ضابط أمن الدولة المتهم فى قضية تعذيب وقتل سيد بلال 15 يوما على ذمة التحقيقات فى بداية العام الحالي كما أمرت النيابة العامة بضبط وإحضار ثلاثة ضباط من جهاز امن الدولة آخرين متهمين بتعذيب المجنى عليه.

وحضر الضابط المتهم فى الواقعة إلى سراى النيابة فى ساعة متأخرة من مساء الاربعاء، وعقب إدلائه بأقواله أمام المستشار عصام عبدالرازق، رئيس النيابة، أمر بحبس الرائد محمد الشيمى، الضابط بجهاز الأمن الوطنى حالياً بمحافظة مطروح، بعد أن وجهت له النيابة تهمة القتل العمد.

وتعود الواقعة إلى يناير الماضى، عندما تلقى حازم زهران، مدير نيابة اللبان، بلاغاً يفيد بوفاة »بلال«، وبفحص رئيس النيابة للجثة، تبين تعرضها للتعذيب واتهمت أسرته ضباط أمن الدولة بتعذيبه وقتله بعد إلقاء القبض عليه، على خلفية التحقيق معه فى حادث تفجير كنيسة القديسين، واستمعت النيابة إلى أقوال 12 شاهداً من الذين ألقى القبض عليهم بصحبة الضحية، وأكدوا فى شهاداتهم أن »بلال« تعرض للتعذيب والسحل على أيدى ضباط أمن الدولة، لمدة 18 ساعة متواصلة، دون توقف حتى فارق الحياة.

من جانبه عبر إبراهيم بلال شقيق سيد بلال عن فرحته بالقرار، قائلاً: " إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا" وهذا وعد الله تعالى لدعوة المظلوم، حين قال "وعزتى وجلالى لأنصرنك ولو بعد حين"، مشيراً إلى أنه لن يتنازل عن حق شقيقه لباقى الضباط الموجودين فى الخارج.

واشتهر جهاز مباحث أمن الدولة اثناء حكم مبارك الذي امتد 30 عاما باستعمال القسوة في التحقيقات مع النشطاء وممارسة أساليب تعذيب مختلفة وتوفي بعض المقبوض عليهم اثناء احتجازهم في زنازين في مقراته.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com